

2025/12/16
ASIC8

المؤتمر العلمي الدولي التاسع لكلية الاقتصاد الخمس
من الربيع الى التنوع الاقتصادي في ليبيا
" الواقع - التحديات - وسياسات التحول "



تقنية الحوسبة السحابية ودورها في تحسين الأداء المالي للمصارف التجارية الليبية

Cloud computing technology and its role in improving the financial performance of Libyan commercial banks

الباحث: عبد القادر بالقاسم عبد الله

أستاذ مساعد بقسم المحاسبة

كلية الاقتصاد / درنة

رقم البحث 9005



المستخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي تلعبه تقنية الحوسبة السحابية في تحسين الأداء المالي للمصارف التجارية الليبية من خلال تحسين جودة المعلومات المحاسبية وتخفيض التكاليف وتعزيز الكفاءة التشغيلية. تكونت عينة الدراسة من الموظفين في المصارف التجارية العاملة في بلدية البيضاء، حيث استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات وتم توزيع عدد (60) استمارة استبيان على عينة الدراسة من الموظفين في المصارف التجارية العاملة في بلدية البيضاء واسترجع منها (50) استمارة صالحة للاستعمال. توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: تستخدم المصارف التجارية تقنية الحوسبة السحابية في برامج النسخ الاحتياطية والاستعادة والتخزين للبيانات المالية، تستخدم المصارف التجارية تقنية الحوسبة السحابية في البرامج والنظم المحاسبية، تساعد تقنية الحوسبة السحابية في تسهيل عملية التحقق من البيانات المالية مما يعزز من صدق وموثوقية وجودة المعلومات المحاسبية، تساهم تقنية الحوسبة السحابية في تحسين جودة التقارير المالية من خلال توفير بيانات قابلة للمقارنة والتحقق والفهم، تساهم تقنية الحوسبة السحابية في تعزيز أمن ورقابة البيانات المالية والحد من عمليات الاحتيال والمخاطر المالية، تساهم تقنية الحوسبة السحابية في تقليل تكاليف استهلاك الطاقة المرتبطة بالتشغيل. وكانت اهم التوصيات ما يلي: يجب على المصارف تسريع عملية التحول إلى الحوسبة السحابية لتقليل التكاليف التشغيلية وتحسين سرعة معالجة البيانات، ضرورة تدريب المحاسبين والموظفين على التعامل مع تقنيات المحاسبة الرقمية المتقدمة لضمان الاستفادة القصوى من هذه النظم، تخصيص ميزانيات كافية لتعزيز نظم الأمن السيبراني لحماية البيانات المالية للعملاء والمصرف، مما يعزز الثقة والاستقرار المالي، إصدار إرشادات ومعايير إلزامية لتبني الحوسبة السحابية في القطاع المصرفي، بما يضمن توحيد جودة التقارير المالية، تقديم حوافز للمصارف التي تتبنى تقنيات المحاسبة الرقمية المتقدمة وتظهر تحسناً في مؤشرات أدائها المالي.

الكلمات المفتاحية: الحوسبة السحابية، المصارف التجارية، الأداء المالي، جودة المعلومات المحاسبية، الكفاءة التشغيلية، تخفيض التكاليف.



Abstract:

This study aims to know the role of cloud computing technology that is playing in improving the financial performance of Libyan commercial banks by enhancing the quality of accounting information, reducing costs, and boosting operational efficiency. The study sample consists of employees of commercial banks operating in the municipality of Al-Bayda. A questionnaire was used as a tool of collection data, (60) questionnaires were distributed, and (50) valid ones were returned. The study relied on descriptive-analytical approach, and SPSS software was used to analyze the data. The study reached several results: commercial banks use cloud computing technology in backup, recovery, and storage programs for financial data, it is also use it in accounting systems as well as it facilitates the verification of financial data, thus enhancing the accuracy, reliability, and the quality of accounting information. Furthermore, it contributes to improving the quality of financial reports by providing comparable, verifiable, and understandable data. On the other hand, it contributes to enhancing the security and control of financial data and reducing fraud and financial risks as well as reducing energy consumption costs associated with operation. The study recommended the following: banks should accelerate their transition to cloud computing to reduce operating costs and improving data processing speed. Moreover, accounting and staff should be trained to use advanced digital accounting technologies to ensure maximum benefits from these systems as well as sufficient budgets should be allocated enhance cybersecurity systems to protect financial data, thereby strengthening trust and financial stability. Therefore, mandatory guidelines and standards should be issued for cloud computing adoption in the banking sector to ensure standardization of financial reporting quality. Besides, incentives should be offered to banks that adopt advanced digital accounting technologies and demonstrate improvement in their financial performance indicators.

Key words:

cloud computing, commercial banks, financial performance, the quality of accounting information, operational efficiency, reducing costs.



الإطار العام للدراسة

المقدمة:

يشهد العالم تحولاً جذرياً نحو الاقتصاد الرقمي، وتعد الحوسبة السحابية (Cloud Accounting) إحدى الركائز الأساسية لهذا التحول، خاصة في القطاع المصرفي الذي يتسم بالديناميكية والحاجة المستمرة للابتكار. فمع تزايد حجم المعاملات الإلكترونية والبيانات الضخمة، لم يعد بالإمكان الاعتماد على النظم المحاسبية التقليدية التي تتسم بالبطء النسبي والاعتماد الكبير على المعالجة اليدوية (الفرد وآخرون، 2024، ص 560).

تعتبر المصارف التجارية الليبية جزءاً لا يتجزأ من هذا المشهد العالمي، حيث تسعى جاهدة لتعزيز كفاءتها وقدرتها التنافسية في ظل التحديات الاقتصادية والتقنية المتسارعة. ويشكل الأداء المالي للمصارف مؤشراً حيوياً على سلامتها واستقرارها وقدرتها على تحقيق أهدافها، وهو ما يتأثر بشكل مباشر بجودة ودقة وتوقيت المعلومات المحاسبية المتاحة للإدارة وأصحاب المصلحة (عبدالعاطي، 2025، ص 139).

تتناول هذه الدراسة العلاقة الجوهرية بين تبني تقنية الحوسبة السحابية وبين تحسين الأداء المالي للمصارف التجارية الليبية، محاولةً الإجابة على التساؤل الرئيسي: ما هو دور الحوسبة السحابية في تحسين الأداء المالي للمصارف التجارية الليبية؟

مشكلة الدراسة:

مع التطور السريع الذي يشهده العالم في مجال نظم المعلومات والتقنيات الرقمية والذي صاحبه تغير كبير في شتى القطاعات خصوصاً في القطاع المصرفي، أصبحت هناك حاجة ملحة لمواكبة هذه التطورات السريعة والمتلاحقة، وبالتالي فإن الممارسات المحاسبية التقليدية لم تعد تجدي نفعاً في ظل تلك التطورات في عصر الاقتصاد الرقمي والذكاء الاصطناعي والذي أفرز تقنيات حديثة تتسم بالسرعة والدقة لعل أبرز هذه التقنيات تقنية الحوسبة السحابية. ومن هنا تبرز مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل التالي:

ما هو الدور الذي تلعبه تقنية الحوسبة السحابية في تحسين الأداء المالي للمصارف التجارية؟
ويتفرع منه الأسئلة التالية:

هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الحوسبة السحابية وتحسين جودة المعلومات المحاسبية؟
هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الحوسبة السحابية وتعزيز الكفاءة التشغيلية وخفض التكاليف؟



أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من جانبين رئيسيين:

• **الأهمية العلمية:** يساهم الدراسة في إثراء المكتبة العربية المتخصصة في مجالي المحاسبة الرقمية والتمويل المصرفي، خاصة فيما يتعلق بالبيئة الليبية التي تفتقر إلى دراسات معمقة تربط بين التحول الرقمي المحاسبي والمتمثل في الحوسبة السحابية وتحسين الأداء المالي في المصارف التجارية.

• **الأهمية العملية:** يقدم الدراسة توصيات عملية ومبنية على تحليل البيانات التي يتم تجميعها من عينة الدراسة حول دور تقنية الحوسبة السحابية في تحسين الأداء المالي للمصارف التجارية من خلال تحسين جودة المعلومات المحاسبية وتعزيز الكفاءة التشغيلية وخفض التكاليف، لتوجيه استثماراتهم نحو التقنيات المحاسبية الرقمية الأكثر تأثيراً في تعزيز الربحية والكفاءة والسيولة. كما يفيد الجهات الرقابية، مثل مصرف ليبيا المركزي، في وضع الأطر التنظيمية التي تشجع على التبنى الآمن والفعال لهذه التقنيات.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

1. تحديد الإطار المفاهيمي لتقنية الحوسبة السحابية في السياق المصرفي.
2. تحليل أثر تبني تقنية الحوسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية.
3. تحليل أثر تبني تقنية الحوسبة السحابية على تعزيز الكفاءة التشغيلية وخفض التكاليف.
4. قياس وتحليل العلاقة بين تقنية الحوسبة السحابية وتحسين الأداء المالي للمصارف التجارية الليبية.

فرضيات الدراسة

تنتقل الدراسة من **الفرضية الرئيسية التالية:**

"توجد علاقة ذات دلالة إحصائية وإيجابية بين تبني تقنية الحوسبة السحابية وتحسين الأداء المالي للمصارف التجارية الليبية". وينبثق منها الفرضيتين الفرعيتين التاليتين:

الفرضية الفرعية الأولى: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية وإيجابية بين تبني تقنية الحوسبة السحابية وتحسين جودة المعلومات المحاسبية للمصارف التجارية الليبية".

الفرضية الفرعية الثانية: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية وإيجابية بين تبني تقنية الحوسبة السحابية وتعزيز الكفاءة التشغيلية وخفض التكاليف للمصارف التجارية الليبية".



منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهجية المزدوجة:

1. **المنهج الوصفي التحليلي:** وذلك لبناء الإطار النظري للبحث من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بتقنية الحوسبة السحابية وتحسين الأداء للمصارف التجارية، مع التركيز على الدراسات التي تناولت البيئة الليبية.
2. **المنهج الكمي (الدراسة الميدانية):** من خلال استطلاع آراء عينة الدراسة والمتمثلة في الموظفين بالمصارف التجارية العاملة في نطاق بلدية البيضاء شرق ليبيا باستخدام استبيان تم تصميمها خصيصاً لتتفق مع أهداف البحث.

حدود البحث:

1. **الحدود المكانية:** فروع المصارف التجارية العاملة في نطاق بلدية البيضاء (مصرف الجمهورية والمصرف التجاري الوطني).
2. **الحدود البشرية:** موظفي تلك الفروع.
3. **الحدود الزمانية:** شهر 9 وشهر 10 / 2025
4. **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على بيان الإطار المفاهيمي لتقنية الحوسبة السحابية وبيان دورها في تحسين الأداء المالي للمصارف التجارية من خلال تحسين جودة المعلومات المحاسبية وتعزيز الكفاءة التشغيلية وتخفيض التكاليف.

الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات والأبحاث التي تناولت موضوع الحوسبة السحابية (الرقمية) ودورها في تحسين الأداء المالي للمصارف التجارية، والتي تناولتها من عدة زوايا وسيتم التطرق إلى أبرز تلك الدراسات:

1. دراسة جبر وآخرون (2025): بعنوان " **النظم المحاسبية الرقمية وأثرها في جودة المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية**" هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر النظم المحاسبية الرقمية على جودة المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية في العراق، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي حيث قامت بتحليل التقارير المالية لخمس مصارف تجارية عراقية وهي (مصرف



الرافدين، مصرف بغداد، المصرف العراقي للتجارة، مصرف الكرخ، مصرف الموصل) بهدف تقييم تأثير النظم المحاسبية الرقمية على جودة المعلومات المحاسبية. توصلت الدراسة إلى نتائج لعل أبرزها: أن المصارف التي تستخدم النظم المحاسبية الرقمية تتمتع بمستوى أعلى من الدقة في التقارير المالية مقارنة بتلك التي لا تستخدم هذه النظم الرقمية، كما أن النظم المحاسبية الرقمية تساهم في سرعة إعداد التقارير المالية إلى جانب تقليل الأخطاء المحاسبية وتحسين الشفافية والأمان. أوصت الدراسة بضرورة تبني نظم المعلومات المحاسبية الرقمية في المصارف العراقية التي لا تستخدم هذه النظم في أقرب وقت ممكن، كما أوصت الدراسة بضرورة قيام المصارف التجارية العراقية بتوفير برامج تدريب مستمرة للموظفين على استخدام النظم المحاسبية الرقمية.

2. دراسة العايب (2025) بعنوان "أثر تبني الحوسبة السحابية في البنوك التجارية على كفاءة نظام المعلومات المحاسبي في الجزائر" سعت هذه الدراسة إلى معرفة أثر تبني تقنية الحوسبة السحابية على كفاءة نظم المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية العاملة في دولة الجزائر، من خلال قياس أثر أبعاد الحوسبة السحابية والتمثلة في السرعة والتوقيت، الدقة، تخفيض التكاليف، والامتثال التنظيمي على أداء النظام المحاسبي، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة الالكترونية في جمع البيانات من عينة الدراسة والتي تمثلت في بعض الموظفين في البنوك التجارية الجزائرية إلى جانب بعض الأكاديميين المتخصصين في المحاسبة والبنوك. توصلت الدراسة لنتائج لعل أبرزها: وجود علاقة إيجابية وذات دلالة إحصائية بين أبعاد الحوسبة السحابية وتحسين أداء النظام المحاسبي في المصارف التجارية. أوصت الدراسة بضرورة العمل على الاستثمار في تقنيات الحوسبة السحابية للاستفادة من تأثيرها الإيجابي على نظم المعلومات المحاسبية في البنوك الجزائرية، كما أوصت بضرورة تطوير البنية التحتية التكنولوجية للقطاع المصرفي في الجزائر.

3. دراسة أبوختالة وحمودة (2024) بعنوان "أثر استخدام الحوسبة السحابية على جودة التقارير المالية" هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام تقنية الحوسبة السحابية على جودة التقارير المالية بشركة بريد وهاتف ليبيا. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي كما استخدمت الدراسة الاستبانة لجمع البيانات التي وزعت على عينة الدراسة والتي تمثلت في الموظفين بشركة بريد وهاتف ليبيا المنطقة الوسطى. توصلت الدراسة لعدة نتائج لعل أبرزها: توجد علاقة إيجابية وذات دلالة إحصائية بين الحوسبة السحابية وجودة التقارير المالية من حيث ملائمة وموثوقية التقارير، كما تقلل تقنية الحوسبة السحابية من التكاليف والوقت المستغرق لتقديم الخدمات وتسهيل



عملية الاتصال وتبادل المعلومات بين الموظفين. أوصت الدراسة بضرورة وضع ضوابط ولوائح منظمة لتقنية الحوسبة السحابية، إلى جانب تطبيق تقنية الحوسبة السحابية في جميع المؤسسات والشركات لتحقيق خصائص المعلومات المحاسبية، كما أوصت بضرورة تحفيز الموظفين على مواكبة التطورات التكنولوجية من خلال الانخراط بالدورات التدريبية الخاصة بتقنية الحوسبة السحابية.

4. دراسة حباب (2023) بعنوان "أثر تكاليف المحاسبة السحابية على الأداء المالي

في البنوك الأردنية" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر تكاليف المحاسبة السحابية على الأداء المالي للمصارف التجارية في الأردن، من خلال دراسة التكلفة التي تم تكبدها على البرامج والتطبيقات كمؤشر على تقنية الحوسبة السحابية كما استخدمت الدراسة مؤشرات الأداء المالي والمتمثلة في العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية وهامش الربح الإجمالي وهامش الربح الصافي، حيث تم جمع البيانات المتعلقة بهذه المؤشرات من (16) بنكاً أردنياً خلال الفترة من 2015 إلى 2021 واستخدمت الدراسة تحليل الانحدار الخطي المتعدد لاختبار الفرضيات. توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: يوجد أثر إيجابي ومعنوي لتكاليف المحاسبة السحابية على جميع مؤشرات الأداء المالي سالفة الذكر. أوصت الدراسة بتشجيع البنوك على مواكبة التطور التكنولوجي واعتماد تطبيقات المحاسبة السحابية.

5. دراسة عمار والمشري (2022) بعنوان "مدى إدراك المصارف التجارية الليبية لأهمية استخدام

تقنية المحاسبة السحابية" تمثل الهدف الأساسي لهذه الدراسة في معرفة مدى إدراك المصارف التجارية الليبية لأهمية تبني تقنية المحاسبة السحابية، اعتمدت الدراسة على الأسلوب الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة كأداة مناسبة لجمع البيانات من عينة الدراسة والتي تمثلت في المدراء ورؤساء الأقسام والموظفين في فروع المصارف التجارية العاملة في مدينتي سرت ورأس لانوف. توصلت الدراسة لعدة نتائج كان أبرزها: يوجد هناك وعي وإدراك لدى المصارف التجارية بأهمية استخدام تقنية الحوسبة السحابية في المجال المصرفي لما لها من مزايا في تحسين الأداء المالي وتخفيض التكاليف وسرعة ودقة إنجاز المهام والعمليات المالية المصرفية. أوصت الدراسة بضرورة قيام المصارف التجارية بتأهيل الموظفين ورفع كفاءتهم من خلال إعداد الدورات التدريبية لهم في مجال التحول الرقمي واستخدام تقنية الحوسبة السحابية، كما أوصت الدراسة بضرورة قيام المصارف



التجارية بعمل اتفاقيات تعاون وشراكات مع المصارف الأجنبية التي تمتلك خبرة في استخدام التقنيات الحديثة مثل تقنية الحوسبة السحابية بهدف الاستفادة من تلك الخبرات في تطوير الخدمات المصرفية وتحسين الأداء.

6. دراسة الفلاح ورفيع (2021) بعنوان "أثر الحوسبة السحابية على عناصر النظام المحاسبي في المصارف التجارية العاملة في ليبيا" هدفت الدراسة إلى معرفة أثر تقنية الحوسبة السحابية على النظام المحاسبي في المصارف التجارية في ليبيا، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات والتي وزعت على عينة الدراسة المتمثلة في مدراء الإدارات ورؤساء الأقسام والموظفين في إدارات وأقسام المحاسبة وتقنية المعلومات. توصلت الدراسة لعدة نتائج منها: سرعة إنجاز المعاملات وانخفاض تكاليف شراء الأجهزة والمعدات، الاستغناء عن كثير من المستندات والورقية، كما ساهمت في سرعة إنجاز التقارير المالية وتحسين جودتها وتعزيز دقة وموثوقية البيانات المالية. أوصت الدراسة بما يلي: يجب على المصارف تطوير بنيتها التحتية لتسهيل عملية استخدام تقنية الحوسبة السحابية، إصدار القوانين والتشريعات التي تنظم العلاقة بين المصارف والشركات المزودة للخدمة، تدريب وتأهيل الموظفين في مجال تقنية المعلومات.

التعليق على الدراسات السابقة: تناولت أغلب الدراسات السابقة أثر الحوسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية وجودة التقارير المالية دون البحث في الدور الذي تلعبه هذه التقنية في تحسين الأداء المالي للمصارف التجارية، حيث توجد هناك ندرة واضحة على حد علم الباحث في مثل هذه البحوث خصوصاً على صعيد الدراسات المحلية، كما تتميز هذه الدراسة أيضاً في دراسة العلاقة بين تبني تقنية الحوسبة السحابية وتحسين الأداء المالي من خلال تحسين جودة التقارير المالية وتخفيض التكاليف المالية في المصارف التجارية.

الإطار النظري للدراسة

أولاً: تقنية الحوسبة السحابية (المفهوم والمزايا والمتطلبات)

1. مفهوم تقنية الحوسبة السحابية:

تعددت الدراسات التي تناولت مفهوم الحوسبة السحابية، حيث لا يوجد تعريف محدد لها ولا تكاد تختلف تلك التعاريف من حيث المفهوم، حيث عرفها (الفلاح ورفيع، 2021، ص60) بأنها " عبارة عن طريقة جديدة لخلق ديناميكية الجيل الجديد من مراكز البيانات التي يمكن لملايين المستخدمين الوصول إليها كملف خدمة بدلاً من التنفيذ على جهاز كمبيوتر واحد".



كما عرفها (عمار والمشري، 2022، ص126) بأنها إحدى نظم المعلومات المحاسبية التي يمكن الوصول إليها من أي مكان وفي أي وقت عن طريق الاتصال بشبكة الانترنت دون الحاجة إلى تثبيت مسبق وإدارة على الخوادم المحلية. ويرى الباحث أن تقنية الحوسبة السحابية هو عملية تحول رقمي من الممارسات المحاسبية التقليدية إلى الممارسات المحاسبية الرقمية والتي تعتمد على استخدام الانترنت ابتداءً من عمليات التسجيل اليومي وحتى إعداد التقارير المالية وفق خوادم تتيح لمستخدميها الدخول إلى السحابة في أي وقت ومن أي مكان مما يوفر الوقت والتكلفة ويساهم في تحسين الأداء.

2. مزايا استخدام تقنية الحوسبة السحابية:

حدد (جابر، 2018، ص32) عدة مزايا تتمتع بها تقنية الحوسبة السحابية مقابل فقط رسوم الاشتراك الشهرية الرمزية التي تدفع لمزود الخدمة السحابة وهي ما يلي:

1. الكفاءة العالية والمرونة في استخدام الموارد.
 2. انخفاض تكاليف البنية التحتية ومتطلبات الدعم المالي.
 3. توفير خدمات البنية التحتية وقوة استهلاك الحوسبة وذلك حسب الطلب فقط.
 4. المساهمة في تحسين القدرات التعاونية بين المؤسسات.
 5. توفير التكاليف على مستخدمي السحابة والمتمثلة في شراء أجهزة الحاسوب وتكلفة الصيانة الدورية.
 6. توفر تقنية الحوسبة السحابية أمن وسرية البيانات والمعلومات المالية لمستخدميها.
 7. التقليل من الأخطاء البشرية والتي قد تكون لها آثار سلبية على القوائم المالية.
- ويمكن القول أن تقنية الحوسبة السحابية بالإضافة إلى المزايا سابقة الذكر فهي تمتع بمزايا أخرى فهي على سبيل المثال لا الحصر، تساهم في تعزيز مبدأ الإفصاح والشفافية من خلال متابعة البيانات بصورة دورية وضمان عدم الاختلاس أو التلاعب بها، إلى جانب سرعة ودقة إعداد التقارير المالية التي تعكس الأداء المالي للمؤسسة، بالإضافة إلى توفير الوقت والجهد المبذولين في حالة التقارير اليدوية.

3. متطلبات تطبيق تقنية الحوسبة السحابية:

هناك مجموعة من العناصر الأساسية والتي تمثل في مجملها الحد الأدنى من المتطلبات الفنية لتبني تطبيق تقنية الحوسبة السحابية في المؤسسات المالية والغير المالية بشكل فعال وهي كما يلي (عبيدالله وأبودقيقة، 2025، ص242):



1. جهاز محمول شخصي أو أحد أجهزة الهاتف المحمول الذكية.
2. نظام تشغيل مناسب مثل نظام **Windows** لتشغيل خدمات تقنية الحوسبة السحابية.
3. متصفح ويب حديث يدعم تشغيل خدمات تقنية الحوسبة السحابية.
4. اتصال مستقر وفعال بشبكة الانترنت لضمان الوصول الجيد إلى خدمات السحابة.
5. الاشتراك مع أحد مزودي خدمة الحوسبة السحابية.

ثانياً: نماذج خدمات تقنية الحوسبة السحابية:

اتفقت العديد من الدراسات حول نماذج خدمات تقنية الحوسبة السحابية من بينها دراسة (حسن، 2015، ص 202، 201) وهي أربع نماذج رئيسية يمكن توضيحها كما يلي:

1. **البنية التحتية كخدمة (IaaS):** وهي تقوم على أساس أن الحوسبة السحابية تتيح بنية تحتية لمستخدميها بحيث تعمل كجهاز افتراضي يمكن من خلاله تخزين الملفات والوثائق والبيانات، وإجراء جميع العمليات ومعالجتها عبر شبكة الانترنت دون أية قيود على أنواع الأجهزة المستخدمة للوصول إلى السحابة.

2. **منصات العمل كخدمة (PaaS):** وهي تقوم على أساس أن الحوسبة السحابية عبارة عن نظام تشغيل أو قاعدة بيانات أو خادم يتيح للمستخدمين التعامل معها دون أي تكاليف أو صعوبات مادية أو برمجية.

3. **البرامج كخدمة (SaaS):** وهي تقوم على أساس أن الحوسبة السحابية تتيح للمستخدمين التعامل مع مجموعة متعددة من البرامج عبر خادم السحابة دون الحاجة إلى شراء هذه البرامج أو تحميلها على أجهزة الكمبيوتر الخاص بهم.

4. **البيانات كخدمة (Daas):** وهي تقوم على أساس أن الحوسبة السحابية تقوم بتوفير البيانات اللازمة لمستخدميها في أي وقت ودون أي قيود أو فوارق بين المجهز للخدمة والمستخدم لها.

ثالثاً: أثر تبني تقنية الحوسبة السحابية على الأداء المالي في المصارف التجارية:

ذكرت عدة دراسات منها دراسة (Rana, 2023, p492) المزايا التي تقدمها تقنية الحوسبة السحابية للمصارف التجارية، وهي تقليل المخاطر المالية، استخدام تكنولوجيا المعلومات في المعاملات المالية والغير مالية، تخفيض التكاليف، تحسين وتعزيز القدرة على معالجة البيانات، تحسين مرونة تكنولوجيا المعلومات، كشف عمليات الاختلاس أو الاحتيال.

كما ذكرت دراسة (آل كرم، 2025، ص 127-128) أن المحاسبة الرقمية تؤثر على الأداء المالي للمصارف التجارية عبر آليتين رئيسيتين:



•أولاً: تحسين جودة المعلومات المحاسبية: تضمن التقنيات الرقمية، خاصة الأتمتة والذكاء الاصطناعي، أن تكون المعلومات المالية دقيقة، وموثوقة، وذات صلة، ومتاحة في الوقت المناسب (Real-Time). هذه الجودة العالية للمعلومات تمكن الإدارة من اتخاذ قرارات استثمارية وتمويلية أفضل، وتساعد في التنبؤ بالمخاطر والفرص بدقة أكبر.

•ثانياً: تعزيز الكفاءة التشغيلية وخفض التكاليف: تقلل الحوسبة السحابية والأتمتة من الحاجة إلى الموارد المادية والبشرية في العمليات الروتينية، مما يخفض التكاليف التشغيلية بشكل كبير. هذا الانخفاض في التكاليف ينعكس مباشرة في زيادة صافي الدخل، وبالتالي تحسين مؤشرات الربحية مثل العائد على الأصول وحقوق الملكية.

الإطار العملي للدراسة

يتمثل الإطار العملي في الدراسة الميدانية والتي تمثلت في استطلاع آراء عينة الدراسة والمتمثلة في الموظفين بالمصارف التجارية العاملة في نطاق بلدية البيضاء.

1. مجتمع الدراسة: المصارف التجارية الليبية.
2. عينة الدراسة: تمثلت في المصارف التجارية العاملة في نطاق بلدية البيضاء وتم التركيز على ثلاث مصارف تجارية وهي مصرف التجاري الوطني ومصرف الجمهورية ومصرف الوحدة كونها تمثل أكبر المصارف التجارية العاملة في ليبيا.
3. أداة الدراسة: تم الاعتماد على استمارة الاستبيان كأداة رئيسية في جمع البيانات من عينة الدراسة حيث تم تصميم استبانة تتوافق مع أهداف الدراسة وطبيعتها، بعد ما تم عرضها على نخبة من الخبراء والأساتذة في قسم المحاسبة بجامعة درنة وعمر المختار، حيث تم توزيع عدد (60) استمارة على عينة الدراسة موزعة بالتساوي على فروع المصارف الثلاثة وتم استرجاع عدد (50) استمارة صالحة لأغراض التحليل الإحصائي.

4. منهجية الدراسة : اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال الوصف الكيفي والكمي لموضوع الدراسة والمتمثلة في الحوسبة السحابية ودورها في تحسين الأداء المالي للمصارف التجارية، اعتمدت الدراسة على برنامج SPSS في تحليل البيانات واستخراج النتائج وفق التحاليل الإحصائية المناسبة، حيث استخدمت الدراسة المتوسطات الحسابية لمعرفة متوسط اتجاه ردود المشاركين حول أسئلة الدراسة والانحرافات المعيارية لمعرفة مدى تشتت الإجابات حول متوسطاتها الحسابية، كما استخدم مقياس ليكرت الخماسي لمعرفة اتجاه إجابات عينة الدراسة، وتم استخدام اختبار التوزيع الطبيعي الف كرونباخ، إلى جانب اختبار الصدق والثبات كمرنوف سمرنوف،



ومعامل سبيرمان لبيان علاقة الارتباط بين المتغير المستقل والمتغير التابع، كما استخدم اختبار **One- Sample Wilcoxon Signed Rank Test** لاختبار فرضيات الدراسة.
5. الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة:

5.1 الوظيفة الحالية:

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوظيفة الحالية

الوظيفة الحالية	العدد	النسبة
مدير	3	% 6
نائب مدير	3	% 6
رئيس قسم	18	% 36
محاسب	20	% 40
مراجع	6	%12
المجموع	50	% 100

يتبين من الجدول رقم (1) أعلاه أن ما نسبتهم 52% من عينة الدراسة هم محاسبين ومراجعين وهذا يخدم أهداف الدراسة، كما أن ما نسبتهم 36% هم رؤساء أقسام.
5.2. التخصص العلمي:

جدول رقم (2) توزيع افراد العينة حسب التخصص العلمي

التخصص العلمي	العدد	النسبة
محاسبة	25	% 50
تمويل ومصارف	15	%30
إدارة أعمال	6	%12
اقتصاد	4	% 8
المجموع	50	% 100



يتضح من الجدول رقم (2) أعلاه أن ما نسبتهم (80%) من عينة الدراسة هم من تخصص المحاسبة والتمويل وهذا يعزز من تحقيق أهداف الدراسة ونتائجها.

5.3 المستوى التعليمي:

جدول رقم (3) توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي

النسبة	العدد	المؤهل العلمي
% 10	5	أقل من الجامعي
% 70	35	جامعي
% 20	10	أعلى من الجامعي
% 100	50	المجموع

يتبن من الجدول رقم (3) أعلاه أن ما نسبتهم (90) من عينة الدراسة هم من حملة الشهادات الجامعية والعليا وهذا مؤشر جيد يعزز من تحقيق أهداف الدراسة.

5.4. عدد سنوات الخبرة:

جدول رقم (4) توزيع افراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة

النسبة	العدد	عدد سنوات الخبرة
%20	10	أقل من 5 سنوات
% 40	20	من 5 الى اقل من 10 سنوات
% 40	20	أكثر من 10 سنوات
% 100	50	المجموع



يبين الجدول رقم (4) أعلاه أن ما نسبته (80%) من عينة الدراسة لديهم خبرة تزيد عن (5) سنوات وهذا بالطبع يعزز من تحقيق أهداف الدراسة المنشودة، في حين أن من لديهم خبرة تقل عن (5) سنوات بلغت نسبتهم (20%) فقط من عينة الدراسة.

6. تحليل محاور الدراسة:

قبل البدء في تحليل محاور الاستبانة سوف يتم الاستعانة بمقياس ليكرت الخماسي الذي يبين اتجاه المتوسطات الحسابية لردود المشاركين حول اسئلة الدراسة والموضح في الجدول (5) أدناه:

جدول رقم (5) مقياس ليكرت الخماسي

المستوى	المتوسط المرجح
ضعيف جداً	من 1 إلى 1.79
ضعيف	من 1.80 إلى 2.59
متوسط	من 2.60 إلى 3.39
مرتفع	من 3.40 إلى 4.19
مرتفع جداً	من 4.20 إلى 5

6.1. اختبار الثبات والصدق:

يقصد بالثبات مدى إمكانية الاعتماد على أداة القياس في إعطاء نفس النتائج إذا ما استخدمت أكثر من مرة تحت نفس الظروف، أما الصدق فإنه يشير إلى مدى قدرة الاختبار على قياس ما وضع لقياسه وهو يساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات، حيث اظهرت نتائج اختبار الفاكرونباخ كما هو موضح في الجدول رقم (6) أدناه مدى ثبات وصدق أداة الدراسة حيث بلغت نسبة اختبار معامل الثبات (0.869) في حين بلغت نسبة معامل الصدق (0.931)، وهذه النسب تعتبر جيدة حيث يمكن الاعتماد عليها في تحقيق أهداف الدراسة.

جدول (6) معامل الفا كرونباخ لقياس ثبات وصدق فقرات الاستبيان

عدد الفقرات	معامل الثبات	معامل الصدق
23	0.869	0.932

6.2. اختبار كولموجروف - سميرونوف 1- Sample. K - S



وهو اختبار يبين هل تتبع البيانات التوزيع الطبيعي أم لا؟ وذلك لاختبار فرضية الدراسة كون الاختبارات المعلمية تشترط أن تكون البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، حيث أنه إذا كانت قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05 تكون البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ومن ثم يمكن استخدام الاختبارات المعلمية لاختبار فرضية الدراسة، أما إذا كانت قيمة مستوى الدلالة أقل من 0.05 تكون البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي ويمكن استخدام الاختبارات اللامعلمية لاختبار فرضية الدراسة.

جدول رقم (7) نتائج اختبار كولموجوروف - سميرونوف - Sample. K - 1

مستوى الدلالة	Z قيمة الاختبار	عدد الفقرات	محاور الدراسة
0.00	0.259	5	المحور الأول
0.05	0.153	8	المحور البعد الأول
0.00	1.184	10	البعد الثاني
0.019	0.137	23	جميع المحاور

يبين الجدول رقم (7) أعلاه أن قيمة مستوى الدلالة أقل من 0.05 وهذا يدل على أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي حيث يمكن استخدام الاختبارات اللامعلمية في تحليل فرضيات الدراسة.

6.3. اتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة حول الحوسبة السحابية:

جدول رقم (8) اتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة حول الحوسبة السحابية (المحور الأول)

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى



مرتفع جداً	0.611	4.56	يستخدم المصرف تقنية الحوسبة السحابية في خدمات النسخ الاحتياطية واستعادة البيانات المالية	1
مرتفع جداً	0.598	4.36	يستخدم المصرف تقنية الحوسبة السحابية في تخزين البيانات المالية	2
مرتفع جداً	0.648	4.22	يعتمد المصرف على تقنية الحوسبة السحابية في تحليل البيانات وتحسين الأداء المالي	3
مرتفع جداً	0.593	4.34	يستخدم المصرف تقنية الحوسبة السحابية في البرامج والنظم المحاسبية	4
مرتفع	1.156	3.64	يستخدم المصرف تقنية الحوسبة السحابية في إعداد القوائم والتقارير المالية	5
مرتفع جداً	0.48258	4.2240	المستوى العام للمحور الأول	

يتضح من الجدول رقم (8) أعلاه أن الاتجاه العام لمتوسط آراء عينة الدراسة حول المحور الأول هو (مرتفع جداً) بمتوسط حسابي (4.2240) وهذا يدل على توافق آراء عينة الدراسة حول استخدام الحوسبة السحابية في المصرف، ويمكن ملاحظة ذلك بدقة على مستوى العبارات حيث جاءت العبارة رقم (1) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.56) مما يؤكد استخدام المصرف لتقنية الحوسبة السحابية في خدمات النسخ الاحتياطية واستعادة البيانات المالية المخزنة في السحابة عند الحاجة إليها، وهذا يتجلى أيضاً بوضوح في العبارة رقم (2) في المرتبة الثانية من حيث الأهمية النسبية بمتوسط حسابي (4.36) التي تشير إلى استخدام المصرف لتقنية الحوسبة السحابية في تخزين البيانات المالية، وفي المرتبة الثالثة جاءت العبارة رقم (4) بمتوسط حسابي (4.34) والتي تشير إلى استخدام المصرف لتقنية الحوسبة السحابية في البرامج والنظم المحاسبية وتسجيل العمليات المصرفية، علاوة على ذلك نلاحظ استخدام المصرف لتقنية الحوسبة السحابية في عمليات التحليل المالي للبيانات وتحسين الأداء المالي وهذا ما أشارت إليه العبارة رقم (3) التي جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (4.22)، كما نلاحظ توافق عينة الدراسة حول استخدام المصرف لتقنية الحوسبة السحابية أيضاً في إعداد القوائم المالية وهذا ما دلت عليه العبارة رقم (5) والتي جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.64).

6.4. اتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة حول أبعاد الأداء المالي (المحور الثاني):



جدول رقم (9) اتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة حول بعد جودة المعلومات المحاسبية (البعد الأول)

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	تساعد تقنية الحوسبة السحابية في تسهيل عملية التحقق من البيانات المالية	4.02	0.515	مرتفع
2	تعزز تقنية الحوسبة السحابية من صدق وموثوقية البيانات المالية	4.38	0.987	مرتفع جداً
3	تساهم تقنية الحوسبة السحابية من تقليل الأخطاء البشرية	4.02	0.639	مرتفع جداً
4	تساهم تقنية الحوسبة السحابية في تعزيز شفافية البيانات المالية	3.16	0.955	مرتفع
5	تساهم تقنية الحوسبة السحابية في تحقيق مبدأ الإفصاح المحاسبي للبيانات المالية	4.34	0.593	مرتفع جداً
6	تساعد تقنية الحوسبة السحابية في تحسين دقة المعلومات المحاسبية	4.40	0.495	مرتفع جداً
7	تساهم تقنية الحوسبة السحابية في تحقيق خاصيتي الملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية	4.14	0.495	مرتفع
8	تساهم تقنية الحوسبة السحابية في تحسين جودة التقارير المالية من خلال توفير بيانات قابلة للمقارنة والتحقق والفهم	4.02	1.020	مرتفع
	المستوى العام للبعد الأول	4.0575	0.35733	مرتفع

يتبين من الجدول رقم (9) أعلاه توافق آراء عينة الدراسة حول عبارات البعد الأول للمحور الثاني حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور (4.0575) وبمستوى موافقة (مرتفع) ونلاحظ ذلك التوافق بشكل أوضح على مستوى العبارات حيث جاءت في المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية العبارة رقم (6) بمتوسط حسابي (4.40) والتي تشير إلى الدور الذي تلعبه تقنية الحوسبة السحابية في تحسين دقة المعلومات المحاسبية مما يساهم في تحسين الأداء المالي للمصرف، وجاءت العبارة رقم (2) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.38) والتي تشير إلى الدور الذي تلعبه تقنية الحوسبة السحابية في تعزيز صدق وموثوقية البيانات المالية للمصرف والتي تساعد الأطراف الداخلية والخارجية في اتخاذ القرارات المناسبة. كما جاءت العبارة رقم (5) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.34) والتي تشير إلى مساهمة تقنية الحوسبة السحابية في تحقيق مبدأ الإفصاح



المحاسبي للبيانات المالية، وفي ذات السياق جاءت العبارة رقم (7) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (4.14) والتي تشير إلى مساهمة تقنية الحوسبة السحابية في تحقيق خاصيتي الملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية التي تفصح عنها المصارف التجارية. وعلاوة على ذلك فقد جاءت العبارات رقم (1،3،8) بمتوسط حسابي متساوياً تقريباً بلغ (4.02) وهذا مؤشر واضح على توافق عينة الدراسة حول هذه العبارات والتي أشارت إلى دور تقنية الحوسبة السحابية في عمليات التحقق من البيانات المالية وتقليل الأخطاء البشرية علاوة على دورها المحوري في تحسين جودة التقارير المالية من خلال توفير بيانات قابلة للمقارنة والتحقق والفهم.

جدول رقم (10) اتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة حول بعد تعزيز الكفاءة التشغيلية وخفض التكاليف (البعد الثاني)

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	تساعد تقنية الحوسبة السحابية في تقليل وقت معالجة البيانات المالية	3.92	1.027	مرتفع جداً
2	تساهم تقنية الحوسبة السحابية في سرعة تنفيذ العمليات المصرفية	4.10	0.995	مرتفع جداً
3	تساهم تقنية الحوسبة السحابية من تقليل مخاطر الاحتيال المالي	3.92	1.044	مرتفع جداً
4	تساهم تقنية الحوسبة السحابية في تعزيز أمن ورقابة البيانات المالية	4.04	1.009	مرتفع جداً
5	تساعد تقنية الحوسبة السحابية في تحسين جودة الخدمات المصرفية	4.46	0.503	مرتفع جداً
6	تساهم تقنية الحوسبة السحابية في زيادة نسبة رضا العملاء للخدمات المصرفية	4.28	0.834	مرتفع جداً
7	تساهم تقنية الحوسبة السحابية في تقليل تكاليف استهلاك الطاقة المرتبطة بالتشغيل	3.92	0.724	مرتفع جداً
8	تساهم تقنية الحوسبة السحابية في تخفيض التكاليف المتعلقة بالصيانة للأجهزة والمعدات التشغيلية	4.34	0.848	مرتفع جداً
9	تساهم تقنية الحوسبة السحابية في تخفيض الأعطال الفنية وتأخر العمليات المصرفية	4.54	0.503	مرتفع جداً



مرتفع جداً	0.688	4.34	10	تقلل تقنية الحوسبة السحابية من الحاجة إلى استثمارات رأسمالية كبيرة
مرتفع جداً	0.50852	4.1760	المستوى العام للبعد الثاني	

يوضح الجدول رقم (10) أعلاه توافق آراء عينة الدراسة حول عبارات البعد الثاني للمحور الثاني حيث بلغ المتوسط العام (4.1760) وهذا مما لا شك فيه يعكس الدور الذي تلعبه تقنية الحوسبة السحابية في تعزيز الكفاءة التشغيلية وتخفيض التكاليف الإجمالية. ويمكن ملاحظة ذلك أيضاً بشكل أكثر دقة على مستوى العبارات حيث جاءت العبارة رقم (9) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.54) وبمستوى موافقة مرتفع جداً والتي تشير إلى مساهمة تقنية الحوسبة السحابية في تخفيض نسبة الأعطال الفنية للمنظومات المصرفية ونظم المعلومات مما يؤدي إلى تأخر إتمام العمليات المصرفية، وهذا ما أكدته العبارة رقم (5) والتي أشارت إلى مساهمة تقنية الحوسبة السحابية في تحسين جودة العمليات المصرفية وتحسين الأداء. وفي ذات السياق جاءت كل من العبارة رقم (8) والعبارة رقم (10) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي متساوياً بلغ (4.34) واللذان تشير إلى مدى مساهمة تقنية الحوسبة السحابية في تخفيض التكاليف المتعلقة بالصيانة للأجهزة والمعدات التشغيلية إلى جانب تقليل الحاجة إلى استثمارات رأسمالية كبيرة. وجاءت بعد ذلك العبارة رقم (6) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (4.28) والتي تشير إلى أن استخدام تقنية الحوسبة السحابية يساهم في تحقيق رضا العملاء حول الخدمات المصرفية مما يعزز من الميزة التنافسية وتحسين الأداء. وعلاوة على ذلك فقد جاءت العبارة رقم (2) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (4.10) والتي تشير إلى مساهمة تقنية الحوسبة السحابية من سرعة تنفيذ العمليات المصرفية، ومن ناحية أخرى نلاحظ مدى مساهمة تقنية الحوسبة السحابية في تعزيز أمن ورقابة البيانات المالية وهذا ما أشارت إليه العبارة رقم (4) والتي جاءت في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (4.02). كما نلاحظ توافق عينة الدراسة حول العبارات (7،3،1) حيث جاءت في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي متساوياً بلغ (3.92) والتي تشير إلى مساهمة تقنية الحوسبة السحابية في تقليل وقت معالجة البيانات المالية إلى جانب تقليل مخاطر الاحتيال المالي وتقليل تكاليف استهلاك الطاقة المرتبطة بالتشغيل.



6. اختبار فرضيات الدراسة:

1.6. الفرضية الرئيسية: " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية وإيجابية بين تبني تقنية الحوسبة السحابية وتحسين الأداء المالي للمصارف التجارية الليبية "

الفرضية الفرعية الأولى: 1.1.6

جدول رقم (11) One- Sample Wilcoxon Signed Rank Test

القرار	الوسيط الفرضي	مستوى الدلالة	القيمة الملاحظة	البيان
قبول الفرض البديل ورفض الفرض الصفري	3	0.000	4	توجد علاقة ذات دلالة إحصائية وإيجابية بين تبني تقنية الحوسبة السحابية وتحسين جودة المعلومات المحاسبية للمصارف التجارية الليبية

نلاحظ من الجدول رقم (11) أعلاه أن مستوى الدلالة أقل من 0.05 وبالتالي يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل للفرضية الرئيسية الأولى والتي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية وإيجابية بين تبني تقنية الحوسبة السحابية وتحسين جودة المعلومات المحاسبية للمصارف التجارية الليبية .

الفرضية الفرعية الثانية: 2.1.6

جدول رقم (12) One- Sample Wilcoxon Signed Rank Test

القرار	الوسيط الفرضي	مستوى الدلالة	القيمة الملاحظة	البيان
قبول الفرض البديل ورفض الفرض الصفري	3	0.000	4	توجد علاقة ذات دلالة إحصائية وإيجابية بين تبني تقنية الحوسبة السحابية وتعزيز الكفاءة التشغيلية



				وتخفيض التكاليف للمصارف التجارية الليبية
--	--	--	--	---

نلاحظ من الجدول رقم (12) أعلاه أن مستوى الدلالة أقل من 0.05 وبالتالي يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل للفرضية الرئيسية الثانية والتي تنص على توجد "علاقة ذات دلالة إحصائية وإيجابية بين تبني تقنية الحوسبة السحابية وتعزيز الكفاءة التشغيلية وتخفيض التكاليف للمصارف التجارية الليبية".

جدول رقم (13) العلاقة بين تقنية الحوسبة السحابية وجودة المعلومات المحاسبية

القرار	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	البيان
قبول الفرضية الفرعية الأولى	0.000	0.618	العلاقة بين تبني تقنية الحوسبة السحابية وتحسين جودة المعلومات المحاسبية للمصارف التجارية الليبية

يوضح الجدول رقم (13) أعلاه وجود علاقة ارتباط موجبة بين تبني تقنية الحوسبة السحابية (المتغير المستقل) وتحسين جودة المعلومات المحاسبية (المتغير التابع) للمصارف التجارية الليبية حيث بلغ معامل الارتباط (0.618)، ومستوى الدلالة (0.00) وهو أقل من (0.05).

جدول رقم (14) العلاقة بين تقنية الحوسبة السحابية وتعزيز الكفاءة التشغيلية وتخفيض التكاليف

القرار	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	البيان
قبول الفرضية الفرعية الثانية	0.000	0.755	العلاقة بين تبني تقنية الحوسبة السحابية وتعزيز الكفاءة التشغيلية وتخفيض التكاليف للمصارف التجارية الليبية

يوضح الجدول رقم (14) أعلاه وجود علاقة ارتباط موجبة وقوية بين تبني تقنية الحوسبة السحابية (المتغير المستقل) وتعزيز الكفاءة التشغيلية وتخفيض التكاليف (المتغير التابع) للمصارف التجارية الليبية حيث بلغ معامل الارتباط (0.755)، ومستوى الدلالة (0.00) وهو أقل من (0.05).

7. النتائج والتوصيات:



1.7. النتائج:

بناءً على نتائج الدراسة الميدانية توصلت الدراسة لعدة نتائج لعل أبرزها:

1. تستخدم المصارف التجارية تقنية الحوسبة السحابية في برامج النسخ الاحتياطية وتخزين واستعادة البيانات.
2. تستخدم المصارف التجارية تقنية الحوسبة السحابية في تحليل البيانات وتحسين الأداء المالي.
3. تستخدم المصارف التجارية تقنية الحوسبة السحابية في النظم المحاسبية وإعداد القوائم المالية.
4. تساعد تقنية الحوسبة السحابية في تسهيل عملية التحقق من البيانات المالية مما يعزز من صدق وموثوقية المعلومات المحاسبية.
5. تساهم تقنية الحوسبة السحابية من تقليل الأخطاء البشرية مما يعزز من جودة المعلومات المحاسبية.
6. تساهم تقنية الحوسبة السحابية في تحسين جودة التقارير المالية من خلال توفير بيانات قابلة للمقارنة والتحقق والفهم.
7. تساهم تقنية الحوسبة السحابية في تعزيز أمن ورقابة البيانات المالية والحد من عمليات الاحتيال والمخاطر المالية.
8. تساهم تقنية الحوسبة السحابية في تقليل تكاليف استهلاك الطاقة المرتبطة بالتشغيل.
9. تساهم تقنية الحوسبة السحابية في تخفيض الأعطال الفنية وتأخر العمليات المصرفية.

2.7. التوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة الميدانية، يوصي الباحث بالآتي:

1. يجب على المصارف التجارية الليبية القيام بما يلي:
 - الاستثمار في البنية التحتية السحابية: من خلال تسريع عملية التحول إلى الحوسبة السحابية لتقليل التكاليف التشغيلية وتحسين سرعة معالجة البيانات.
 - تطوير الكوادر البشرية: عن طريق تدريب المحاسبين والموظفين على التعامل مع تقنيات المحاسبة الرقمية المتقدمة (AI، Big Data Analytics) لضمان الاستفادة القصوى من هذه النظم.
 - تعزيز الأمن السيبراني: من خلال تخصيص ميزانيات كافية لتعزيز نظم الأمن السيبراني لحماية البيانات المالية للعملاء والمصرف، مما يعزز الثقة والاستقرار المالي.
2. يجب على مصرف ليبيا المركزي والجهات الرقابية القيام بما يلي:



- وضع معايير للرقمنة: عن طريق إصدار إرشادات ومعايير إلزامية لتبني الحوسبة السحابية في القطاع المصرفي، بما يضمن توحيد جودة التقارير المالية.
- تشجيع الابتكار: من خلال تقديم حوافز للمصارف التي تتبنى تقنيات المحاسبة الرقمية المتقدمة وتظهر تحسناً في مؤشرات أدائها المالي.

المراجع:

1. الفرد، محمد عبد الوهاب، بن موسى، سند سعيد، ابيد، احمد ضو (2024). *دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين أداء المصارف. مجلة صرمان للعلوم والتقنية، المجلد (6)، العدد (2)، الصفحات (559-577).*
2. العايب، صبرينة (2025). أثر تبني الحوسبة السحابية في البنوك التجارية عمى كفاءة نظام المعلومات المحاسبي في الجزائر. *مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، المجلد (12)، العدد (1).*
3. آل كردم، أيلاف سعيد متعب (2025). قياس أثر الحوسبة السحابية وسلسلة الكتل على جودة التقارير المالية في الأسواق المالية المدرجة في المملكة العربية السعودية، *Arab Journal for Scientific Publishing، العدد (68)، الإصدار (2). الصفحات (123-139).*
4. الفلاح، فاطمة مفتاح، رفيع، فاطمة إبراهيم (2021). *أثر الحوسبة السحابية على عناصر النظام المحاسبي في المصارف التجارية العاملة في ليبيا.* المؤتمر العلمي الدولي الخامس لكلية الاقتصاد والتجارة (مستقبل الاقتصاديات العربية في ظل انتشار الأوبئة والجوائح الصحية)، كلية الاقتصاد، جامعة بنغازي.
5. أبوختالة، يوسف محمد، حمودة، رمضان محمد (2024). أثر استخدام الحوسبة السحابية على جودة التقارير المالية، *مجلة جامعة الزيتونة الدولية، العدد (27)، المجلد (2)، الصفحات (55-78).*



6. جبر، زينب قاسم، الجبوري، نصيف جاسم، فاضل، رسل مهدي (2025). *النظم المحاسبية الرقمية وأثرها في جودة المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية*. مجلة الريادة للمال والأعمال، المجلد (6)، العدد (2)، الصفحات (126-134).

7. جابر، أحمد جابر العمصي (2018). *العوامل المؤثرة على توجه الشركات لاعتماد التطبيقات المحاسبية على الانترنت* - دراسة تطبيقية على شركات المساهمة العامة العاملة في قطاع غزة. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

8. حبايب، رنا محمد أمين (2023). *أثر تكاليف المحاسبة السحابية على الأداء المالي في البنوك الأردنية*. رسالة ماجستير منشورة، قسم العلوم المالية والمحاسبية، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، 2023.

9. حسن، نهير طه (2015). *فاعلية برنامج قائم على الحوسبة السحابية في تنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات التعليمية لدى طلبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية*، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد (39) - يوليو 2015، الصفحات (192-230).

10. عمار، احمد الشريف، المشري، اوحيدة المشري (2022). *مدى إدراك المصارف التجارية الليبية لأهمية استخدام تقنية المحاسبة السحابية*. مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، المجلد (9)، العدد (2)، الصفحات (135-161).

11. عبيدالله، فايزة محمود، أبودقيقة، ايمان محمود عاطف (205). *أثر تبني الحوسبة السحابية على الأداء المالي وغير المالي للشركة*. مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، المجلد (9)، العدد (2)، الصفحات (231-296).

12. عبدالعاطي، صلاح محمد (2025). *قياس أثر التغيير في أسعار صرف العملات الأجنبية على الأداء المالي للمصارف التجارية*. مجلة الإبداع المحاسبي، المجلد (2)، العدد (1)، الصفحات (136-178).

13. Muhammad Ehsan Rana (2023). **Utilisation and Implications of Cloud Computing in banking sector**. 2023 IEEE 21st Student Conference on Research and Development